

حلقات نور على الدرب (190) عبد الله بن عبد الرحمن الغديان

-رحمه الله- المجموعة الثانية #كبار العلماء

عبدالله الغديان

المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ عبدالله بن عبد الرحمن الغديان رحمه الله. حلقات نور على الدرب بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:00:00

ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واسعد الله اوقاتكم بكل خير. اهلا ومرحبا بكم. الى لقاء جديد نستعرض فيه عددا من رسائلكم التي تحمل الاستفسارات والاسئلة في تحمل الاستفسارات والاسئلة في برنامج نور على الدرب - 00:00:17

اسئلتكم في هذه الحلقة سيجيب عنها باذن الله تعالى صاحب الفضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء مع بداية حلقتنا نرحب بصاحب الفضيلة ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا ومرحبا بكم شيخ عبدالله. وانا كذلك ارحب بكم وبالمستمعين - 00:00:36

من اسئلة هذه الحلقة السائل عین من الیمن شبوة لا یحفظ كثيرا من القرآن وهو یصلي احيانا بالناس ويحصل منه اخطاء فترك الامام لشخص عام ابو عبد الله من سينا الشمالية مصر یسأل عن الوسوسة بالطلاقة والاصرار بها - 00:00:56

هل یوقعه عن انه سرق مبلغا من المال من والده وهو صغیر فماذا علیه؟ سائلة عین عین ظهران الجنوب تسأل عن توقيع المعلمة في دفتر الحضور وهي لم تحضر وعن عدم شرب ماء زمزم هل هو من النفاق؟ فتأتي الاسلام من المملكة تسأل عن حكم الزواج بشاب اصغر من المرأة بسنين قليلة وعن فتاة - 00:01:11

مشاكل كثيرة في منزل اهلها وتتمنى الموت. محمد احمد سوداني مقيم اذا لم یصلي العشاء والفجر وطلعت الشمس فكيف یصلي؟ یسأل عن الصلاة بالثوب الذي به رائحة غنم وعن الصلاة بقميص به صور وخصوصا الجمعة. سائل یسأل عن شخص یسكن في مسكن خيري مع انه غني - 00:01:33

والدته امية فهل له ان یصلي عنها الاستخارة سائل یسأل عن انتشار صوالين الحلاقة التي تربی الشباب على الميوعة في القاصات ویطلب نصيحة خیال انتشارها على بركة الله تأتي الى استعراض اسئلة هذه الحلقة - 00:01:53

ونعود مع مطلعها الى رسالة باعثها المستمع عین من الیمن شبوة. اخونا عرضنا له اسئلة في حلقة مضت یسأل في هذه الحلقة ویقول انا رجل لست مما یحفظ الكثير من القرآن - 00:02:12

اصلي في مسجد القرية ولا یوجد اغلب الاحیان فيه امام في المسجد. او من یقوم بالامامة في الصلاة واتقدم انا واصلي بالناس ولكني سیء الحفظ لتلاوة القرآن فارتبك اثناء الصلاة واتلعتهم في القراءة حتى في السور القصيرة مما یشوش علي في الصلاة - 00:02:27

فتركت الامامة في الصلاة لغيري من العوام فهو یجید تلاوة الفاتحة واركان الصلاة ارجو من فضیلتكم ان تجیبوني في هذا الامر مشكورین بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:02:48

یقول الرسول صلى الله علیه وسلم یؤم القوم اقرأهم لكتاب الله الحديث وهذا الحديث فيه بیان الاحق بالامامة ومن المعلوم ان قراءة الفاتحة ركن من اركان الصلاة للامام والمنفرد والمأموم - 00:03:10

وان قراءة السورة كنا في الركعتين الاوليين من صلاة الظهر ومن صلاة العصر ومن صلاة المغرب ومن صلاة العشاء وكذلك صلاة الفجر وعلى هذا الاساس فلا يتقدم الا من يكون محسنا - [00:03:45](#)

للقراءة اما اذا كان يقرأ قراءة تحيل المعنى وتفسده فلا يجوز ان يتقدم هذا الشخص واذا كان لا يحسن القراءة عن ظهر قلب ولكنه يحسنها اذا قرأها من المصحف يعني يتعذر عليه الحفظ حتى في قصار السور - [00:04:16](#)

فانه لا مانع من ان يقرأ ولو كان في المصحف اذا كان يتقن القراءة من المصحف وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه رسالة من المستمع ابي عبد الله من مصر سيناء الشمالية مدينة الحساء - [00:04:45](#)

اخونا يقول هل لفظ كلمة الطلاق في السر دون التلفظ به ودون عقد النية على الطلاق بوقوعه بوسوسة من الشيطان. لانها كلمة ممنوعة لفظا. وماذا افعل اذا حدث ذلك كثيرا مني في الماضي؟ وماذا عن علاقتي مع زوجتي في تلك الفترة - [00:05:04](#)

الجواب اذا نطقت بالطلاق بلسانك فانه يقع لقوله صلى الله عليه وسلم جدهن جد وهزلهن وهزلهن جد. الطلاق والعتاق والهبة اما اذا كان مجرد تردد شيء في القلب ولم ينطق به اللسان - [00:05:22](#)

وقد ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال عفي لامتي ما حدثت به انفسها ما لم تعمل او تتكلم فاذا كان الشخص السائل او فاذا كان ما وقع من الشخص السائل - [00:05:59](#)

مجرد حديث نفس فلا يقع واذا كان قد نطق به وقد ذكر في السؤال انه حصل منه شيء كثير فعليه مراجعة محكمة الانكحة في بلده وذلك لعرض جميع ما حصل منه - [00:06:19](#)

مما نطق به عرضه على القاضي المسؤول وذلك للتحقق من كونه من كون زوجته لا تزال في عصمته او انها قد خرجت من عصمته وبالله التوفيق احسن الله اليكم يقول سرق في صغري مبلغ خمسين جنيها من والدي لحاجة اليها - [00:06:45](#)

كانت من نقود لابن اخي موضوع امانة عند والدي. فقام والدي بدفع المبلغ ولم يعلم من سرق هذا المبلغ. هل اخبره بذلك واعيد له المال؟ ام اعيد له المال بطريق غير مباشر؟ وقد حدث ذلك منذ عشر سنوات - [00:07:11](#)

وانا الان متزوج وعندي اطفال وجهوني احسن الله اليكم الجواب اذا كان والدك قد دفع لاختك المبلغ الذي عنده بالاضافة الى ما سرقته فانك تعيد هذا المال الذي سرقته الى والدك - [00:07:27](#)

وليس من الواجب عليك ان تخبره بذلك لانك اذا اخبرته بذلك قد يترتب على اخبارك بذلك مفسدة عظيمة بالنسبة لك ولكن بما ان الله تكرم عليك وستر عليك فعليك الاستمرار - [00:07:55](#)

لهذا بستر نفسك وترد المبلغ بطريقة او باخرى لابييك وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه السائلة عين عين طاء الوادعي من ظهران الجنوب يقول ما حكم توقيع المعلمة حضور يوم لم تحضر فيه الى المدرسة وذلك بامر من مديرة المدرسة - [00:08:24](#)

اذا كان ذلك لا يجوز فماذا يجب على المعلمة وهي مأمورة؟ واحيانا مجبرة واذا امتنعت عن التوقيع لان هذا كذب وهي لم تحظر حسب لها ذلك اليوم غياب بدون عذر - [00:08:50](#)

والمديرة وباقي الزميلات يوقعن ولا يحسب لهن اي غياب مع العلم انه لا يوجد اي عمل في ذلك اليوم وهو مجرد نظام رسمي الجواب يقول الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:09:02](#)

من غشنا فليس منا والمدرسة اجيرة في عملها مستأجرة اما من جهة ولي الامر او من جهة تجارية او من جهة خيرية لان في مدارس تجارية ومدارس حكومية ومدارس خيرية - [00:09:21](#)

فهي مستأجرة تأخذ اجرا على عملها ومحدد لها وقت من ناحية الحضور ابتدائي ومن ناحية انتهائه ومطلوب منها عمل في هذه المدة لكن اذا كانت الجهة المؤسسة في هذه المدارس - [00:10:00](#)

التي تدفع النقود تدفع الاجرة اذا وضعت نظاما بان بان المرأة اذا لم يكن لها عمل في يوم ما مثلا من الايام فانه لا مانع من توقيعها وخروجها اما اذا لم يحصل اذن - [00:10:36](#)

فالاصل انها تحظر من اول الدوام الى اخره والمديرة نائبة عن الجهة المؤسسة بهذه المدرسة ومن القواعد المقررة سريعة ان النائب لا

يجوز له ان يتصرف عن من هو نائب عنه - 00:11:02

فيما انابه فيه الا بحسب ما يحققه المصلحة لمن هو نائب عنه انه فيه او يدرأ المفسدة فلا يصح لاي مسئول ان يتصرف حسب

مزاجه وحسب رغبته وبالله التوفيق احسن الله اليكم هل عدم الرغبة في شرب ماء زمزم - 00:11:35

او عدم الاحساس بحلاوته يدل على النفاق الجواب هذا يختلف اختلاف الناس فاذا كان الشخص لا يرغبه ويكون عنده اعتقاد في

مخالفة ما جاء من الادلة الدالة على الامر بشربه - 00:12:17

لا يشربه ويكون عنده اعتقاد المخالفة هذا لا يجوز له ذلك واذا كان من الناحية النفسية فهذا ليس عليه في ذلك اسم لكن قد ثبت عن

رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ماء زمزم لما شرب له - 00:12:50

ومعنى ذلك انه يكون شفاء من الامراض ويكون سببا في توفيق الانسان لحفظ القرآن وكذلك لتعلم العلم فقلوه صلى الله عليه وسلم

ماء زمزم لما شرب له كلمة ما هذه عامة - 00:13:31

فعلى المسلم ان يشرب منه وان يتطلع ولا ينصرف عنه عن طريق الرغبة عنه وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه رسالة باعثتها فتاة

الاسلام من المملكة تقول ما حكم اذا تزوجت الفتاة بشاب يزورها بسنين قليلة مع ان الناس عندنا يرونه عيبا - 00:13:57

فنقول لهم ان الرسول صلى الله عليه وسلم تزوج خديجة وهي اكبر منه بخمس عشرة سنة الجواب الرسول صلى الله عليه وسلم قال

اذا جاءكم من ترضون دينه وامانته فزوجوه - 00:14:23

الا تفعلوا تكن فتنة في الارض وفساد كبير وقال يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج

ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء - 00:14:43

ولم يحدد الرسول صلى الله عليه وسلم سنا معين فاذا بلغ الشاب سنا يصلح فيه للزواج فليس فلا نقول انه يشترط له ان يتزوج

واحدة اقل منه او في سنه او تكبره مثلا قليلا - 00:15:03

وكذلك بالنسبة للمرأة لان الرسول صلى الله عليه وسلم ما حدد سنا لا بالنسبة للمرأة ولا بالنسبة للرجل وبالله التوفيق شكر الله لكم

تقول اذا كانت الفتاة تعاني من مشاكل مع الاسرة مع انها تسعى في خدمتهم والعناية بهم وتكون دائما مهمومة محزونة - 00:15:29

ومع ذلك فهي غير متزوجة تزيد عليها الاحزان في بعض الاحيان فتبكي بكاء مرا وقد تتمنى الموت في بعض الاحيان اذا ارهقتها

الهموم والاحزان فما حكم كل ما تقدم مع الدعاء بان يفرج الله عنها؟ احسن الله اليكم - 00:15:54

الجواب الرسول صلى الله عليه وسلم كان من دعائه انه يقول اللهم رضني بقضائك وبارك لي في قدرك حتى لا احب تقديم ما اخرت

ولا تأخير ما قدمت ومن المعلوم ان الرضا بالقضاء والقدر الايمان بالقضاء والقدر هذا ركن - 00:16:11

من اركان الايمان والله جل وعلا يقول وعسى ان تكرهوا شيئا ويجعل الله فيه خيرا كثيرا والشخص سواء كان رجلا او امرأة اذا كان

في واقع من امور حياته وهذا الواقع - 00:16:42

يسره فعليه ان يحمده الله وان يشكره على هذه النعمة وان يسأله ثباتها والزيادة من الله جل وعلا والا يكدر هذه النعمة بما يكون سببا

لزوالها واذا كان في امر يسوءه - 00:17:08

فعليه ان يرجع الى نفسه هل حصل منه السبب ينشأ عنه هذا الامر الذي يسوؤه فقد قال صلى الله عليه وسلم فقد قال الله جل وعلا وما اصابكم

من مصيبة فبما كسبت ايديكم - 00:17:50

ويعفو عن كثير واذا لم يحصل منه وقد قال صلى الله عليه وسلم عجباً لامر المؤمن كل امره له خير ان اصابته سراء فشكر كان خيرا

له وان اصابته - 00:18:20

سراء فشكر كان خيرا له وان اصابته ضراء فصبر كان خيرا له وليس ذلك لغير المؤمن هذه السائلة عليها ان ترجع الى نفسها وان لتأكد

من عدم وجودي اسباب نتج عنها - 00:18:40

ما يسوؤها واذا لم يكن عندها اسباب عليها ان تصبر وان تحتسب عليها ان ترضى وان تصبر وتحتسب وعليها ان تسأل الله جل وعلا

ان ييسر لها امرها بما يرضيه - 00:19:07

جل وعلا وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه رسالة من المستمع النيل محمد احمد سوداني مقيم بالمملكة يقول اذا لم اصلي العشاء والصبح بسبب النوم ولا مسيقظ الا بعد طلوع الشمس - [00:19:33](#)

كيف اصلي العشاء ام السنة ثم الصبح. وما هو حكم صلاة الصبح بعد طلوع الشمس اتكون سرا ام جهرا الجواب يقول الرسول صلى الله عليه وسلم اثقل الصلاة على المنافقين صلاة العشاء وصلاة الفجر - [00:19:50](#)

ولو يعلمون ما فيهما من الاجر لاتوهما ولو حبوا والسائل ذكر انه ينام عن صلاة العشاء وصلاة الفجر فهذا يدل على انه يعتمد النوم قبل صلاة العشاء ويستمر في نومه الى طلوع الى نهاية - [00:20:10](#)

وقت الفجر بمعنى انه ينام قبل العشاء ولا يستيقظ الا ضحى هذا لا يجوز له ان يفعل ذلك بل الواجب عليه ان يصلي العشاء قبل ان ينام ويجعل منبه ينبهه يعني ساعة منبهة - [00:20:34](#)

تنبهه لدخولي وقتي وصلاة الفجر فاذا دخل وقت صلاة الفجر فانه يتوضأ ويصلي مع جماعة المسلمين اما اذا كان النوم عارضا لان هذا نوم متعمد اما اذا كان النوم عارضا - [00:20:56](#)

او نسي الصلاة فقد قال صلى الله عليه وسلم من نام عن صلاة او نسيها فليصلها اذا ذكرها لا كفارة لها الا ذلك واذا كان واذا كان قد نام عن وقتين مثلا - [00:21:18](#)

فانه اذا قام يصلي الوقت للصلاة الاولى ثم يصلي الصلاة الثانية وبالله التوفيق احسن الله اليكم. من اسئلة المستمع يقول هل تجوز الصلاة بالثوب الذي به روائح مثل روائح الغنم - [00:21:33](#)

الجواب اذا كان الثوب طاهر. ما فيه نجاسة وكان ايضا ساتر ويعني ما يكون خفيف ويكون ساتر للورة فحينئذ لا مانع من الصلاة فيه وبالله التوفيق احسن الله اليكم ما حكم الاسلام في الصلاة بالقميص الملون الذي نجد به صور وبالذات في صلاة الجمعة وامام الناس - [00:21:52](#)

الجواب اذا كان هذا الثوب فيه صور من ذوات الارواح فلا يجوز للانسان ان ان يلبسه ولا يجوز له ايضا ان يصلي به وبالله التوفيق احسن الله اليكم هذه رسالة من احد الاخوة المستمعين يقول شخص - [00:22:17](#)

يسكن في سكن خيري مدعيا انه فقير او مسكين. والحقيقة انه يملك محلات تجارية فما الحكم في ذلك؟ نرجو توجيه نصيحة لمثل هذا الشخص الجواب اذا كانت الجهات الخيرية تدفع - [00:22:36](#)

اموالا او تسمح لاشخاص يسكنون العقار الذي تملكه ويكون هذا الصرف او السماح بالسكنى مبنيا على سبب وهو كونه مستحق في هذا المال لفقره او مستحق للسكنى لعجزه عن توفير اجرة - [00:22:56](#)

يدفعها ليسكن على نفقته فلا مانع من ذلك اما اذا كان قادرا على الانفاق على نفسه وقادر على تأجيل السكن فحينئذ يعني قادر على استئجار السكن فحينئذ لا يجوز له - [00:23:32](#)

ان يأخذ هذا المال لان السبب غير موجود ولا يجوز له ان يسكن لان السبب غير موجود فهو غني استأجروا لنفسه وغني ينفق على نفسه وهذا المال الذي يدفع وهذه العقارات المعدة للسكنى انما هي خاصة لمن كان عاجزا وبالله التوفيق - [00:23:57](#)

احسن الله اليكم يقول والدتي امية ولا تعرف كيفية صلاة الاستخارة فما الحكم في ان استخير عنها الجواب علمها صفة صلاة الاستخارة مرة مرتين ثلاث مرات حتى تتقنها وبعد ذلك تصلي بنفسها وبالله التوفيق - [00:24:27](#)

احسن الله اليكم هذه رسالة باعثها احد الاخوة المستمعين يقول رأيت انتشار بعض صوالين الحلاقة التي ظهرت بالمظهر الغربي وباسماء غريبة لاشهر القصص في العالم وهي موجودة في كثير من الاماكن مع الاسف - [00:24:50](#)

وحيث ان هذه الصوالين تسعى لتجميع الشباب وتقليد الكفار في شعورهم وقصاتهم وهذا نذير خطر على امتنا نرجو منكم معالجة الوضع والقضاء على هذا المنكر احسن الله اليكم الجواب العمل - [00:25:06](#)

الذي يعمل الشخص السبب يترتب عليه مسببه ومن الاعمال ما يقوم به الاشخاص الذين يفتحون محلات حلاقة فمن الاعمال التي يعملونها حلق اللحية ومنها وجوه ومنها عمل قصات للشباب تحاكي - [00:25:24](#)

الشباب الغربي والرسول صلى الله عليه وسلم انها عن التشبه ليه الكفار وبناء على ذلك فهذا العمل محرم وتأجير الشخص الذي وتأجير الشخص محل ليعمل هذا العمل لا يجوز واقدام الشاب او اقدام الرجل من اجل حلق لحيته لا يجوز - [00:26:06](#)

وكذلك اقدام الشاب على ان تعمل له هذه القصات لا يجوز فمالك المحل لا يجوز له تأجير والمشتغل فيه لا يجوز له ان يشتغل هذه الاعمال لان الكسب فيها نوع الكسب منها محرم - [00:26:43](#)

والشخص الذي يريد ان يعمل معه هذا العمل من حلق لحية او قصة من القصات التي لا تجوز يعني من التي فيها تشبه بالشباب الغربي كل هذا لا يجوز وبالله التوفيق - [00:27:04](#)

احسن الله اليكم بالنسبة للاطفال الذين يعتمد بعض ابائهم مع الاسف الى آآ حلقهم القزع هل الاثم على الوالد؟ على كل حال اذا كان الولد غير مكلف الاثم على الوالد بان الرسول صلى الله عليه وسلم قال والرجل راع في بيته ومسؤول عن رعيته. ومن - [00:27:24](#)

اياته لاولاده ان يوجههم التوجيه الشرعي ومن ذلك ما يتعلق بحلق رأسه فانه يحلق كله او يترك كله وبالله التوفيق جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم. اخوتنا المستمعين الكرام كان معنا في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ عبد الله بن عبد الرحمن الغديان عضو هيئة كبار - [00:27:44](#)

العلماء عضو اللجنة الدائمة للافتاء شكر الله لفضيلته شكرا لكم انتم على حسن استماعكم نلناكم باذنه تعالى في حلقة قادمة وانتم على خير والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:28:08](#)